

٦ - الكروشيه التونسي

- طريقة شغله .
- اختيار الإبر المناسبة للكروشيه التونسي .
- عمل أشكال من الكروشيه التونسي .
- الزيادة والتقيص .
- الغرز التونسية .

الكروشييه التونسي

وهو نوع مميز من الغرز المفقولة الغير مطاطة .

ينفذ الكروشييه التونسي بإستعمال إبرة طويلة مثل إبرة التريكو ولكنها تنتهى بحرف مثل إبرة الكروشييه وطريقة الشغل تشبه شغل التريكو والكروشييه معاً .

شغل غرز الكروشييه ولكن مع بقاء آخر لفة لكل غرزة على الإبرة وإستعمال الغرز فى السطر التالى هذه الطريقة تجعل النسيج أكثر تماسكاً وسمكاً ويناسب القطع التى تشغل للتدفئة والبطاطين .

والكروشييه التونسي حرفة قديمة جداً عُرفت قبل التريكو وحتى قبل معرفة النسيج ويسمى أيضاً بالغرز الروسية أو الكروشييه الأفغانى .

ويبدو أن هذا النوع من فن الكروشييه قد نشأ فى بلاد البحر المتوسط وتوجد منه أمثلة قديمة جداً إكتشفت فى مقبرة من المقابر المصرية القديمة . عبارة عن فردة جورب ذو مقدمة منفصلة .

ويقال أيضاً أن قبائل البربر فى شمال إفريقيا ظلوا مختصين بهذا النوع من الكروشييه . وإبرة الكروشييه التونسي من المحتمل أنها كانت أداة هامة جداً للرجل البدوى القديم . والعصى والعظام الطويلة يمكن تشكيلها بسهولة على شكل إبرة بنهاية واحدة . وبهذه الأداة المتواضعة كان يتحول الصوف من ظهر الغنم إلى أغطية للتدفئة فى البرد أثناء الليل وحماية الأجسام من لفحة الشمس أثناء النهار .

والنسيج المصنوع بالإبرة التونسية نسيج سميك جداً مزدوج ويستنفذ كمية من الصوف أكثر من التريكو أو الكروشييه العادى ولكنه يبدو متماسكاً وأكثر دقاً . ومع أنه يستخدم عادة فى صناعة الأكلمة والبطاطين إلا أن

البعض إستعملوه كمشايات للحمام وللجاككات للرجال والأحزمة . وصنعوا إبراً طويلة عبارة عن ثلاث أجزاء مجمعة مع بعضها لتصنع إبرة طولها ٧٥ سم . أطلقوا عليها إبرة البطانية وكان هذا يبدو متعباً ومملأً في الاستعمال .

والغرز بطريقة الكروشييه التونسي تبدو ملفتة وجذابة وتعطي نسيج مقبول ولكن بعضها يعطي نسيج خفيف متباعد وغير مطابق تماماً للنماذج المعروفة . ونستطيع أن نتخيل أنهم حينما استعملوا الكروشييه بهذه الطريقة لصنع بطاطين التدفئة لم يهتموا كثيراً بالمظهر الخارجى .

والأمريكان مولعون بفن الكروشييه التونسي ويطلقون عليه اسم الكورشييه الأفغانى (Afghan work) ويطلق اسم أفغان على جميع الأبسطه صغيرة الحجم فى أمريكا . وهذا النوع عادة يصنع من أعمدة تبرز فيما بعد بغرزة الكفافة آخذة شكل المستطيلات ثم تخطط الأعمدة أو تجمع مع بعضها بالكروشييه العادى .

وفى بريطانيا اليوم القليل يعرفون فن الكروشييه التونسي ولكن المستقبل منفتح أمام هذا الفن الجيد كنوع من حرفة جديدة وربما بعض النماذج التى ستقدم فى هذا الكتاب ستفتح المجال أمام الكثيرات للتعرف على هذا النوع العريق من فن الكروشييه ويكون البداية لإبتكار أشكال متعددة وألوان جذابة باستعمال الخيوط الجديدة القيمة ومن المحتمل عمل جاككات وبلوزات بسرعة فائقة .

طريقة العمل :

أى نوع من الخيط يمكن أن يناسب هذا النوع من الكروشييه والعمل يبدأ من اليمين لليسار ليشكل سطر من الغرزة . والسطر التالى يشغل من اليسار لليمين هذا السطر يتكلف ترك جميع الغرز التى على الإبرة مع ترك غرزة واحدة فقط للبداية للسطر التالى . ويكون العمل دائماً من الجهة اليمنى مع مواجهة وجه الشغل لك أثناء العمل . وعند استعمال الخيط الموهير أو البوكليت فإن الوبرة أو الملمس البارز من الخيط يكون فى الخلف وأحياناً يبدو

خلف الشغل أجمل في المظهر من الوجه إذا حدث ذلك يمكن استخدام الظهر كوجه أو أمام للشغل .

اختيار الإبرة المناسبة للكروشييه التونسي :

تصنع الإبر في أحجام من ٢,٥٠ مم إلى ١٠,٠٠ مم ، إستعملى إبرة أكثر سمكاً مرتين أو ثلاثة من إبرة الكروشييه العادية .

أما إذا كان الشغل سميك وضيق إستعملى الإبرة الغليظة مع شغل النهايات والحافات من الكروشييه العادى بالإبر الصغيرة .

عمل أشكال من الكروشييه التونسي (الزيادة والتقيص) :

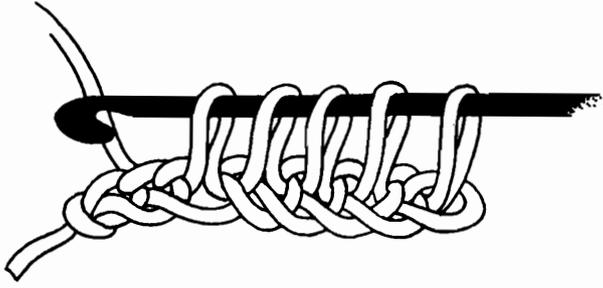
إشتغلى كما فى الكروشييه شبه العادى ولكن تذكرى أن تتركى آخر لفه من الغرزة على الإبرة . وليس فى المستطاع تدوير الشغل كما فى الكروشييه العادى ومن الأفضل اختيار الغرز التى لا تحتاج إلى خياطة . مع ضم الأجزاء معاً بغرزة كروشييه مزدوجة (أو بغرزة منزلقة) فهى تعطى نتيجة طيبة .

الغرزة التونسية :

قبل بداية الشغل جربى الغرزة فى عينة كبيرة على شكل مربع طول ضلعه لا يقل عن ٣٠ سم لتأكدى من أن الغرزة لا تلتوى أو تتعوج . لأن الإلتواء لا يكون ظاهراً فى العينة الصغيرة . أما فى شغل الأجزاء الكبيرة مثل فستان مثلاً بفتحات قليلة فتصميم الغرزة فى الحافات سيكون كفيلاً لتصليح الشكل . أما الفتحة الأمامية للجاكيت فتكون دائماً ملتفة ومتعرجة إذا اخترتى إحدى الغرز الملتوية .

غرز الحشو التونسية البسيطة (المزدوجة)

إعملى سلسلة بالطول المرغوب .

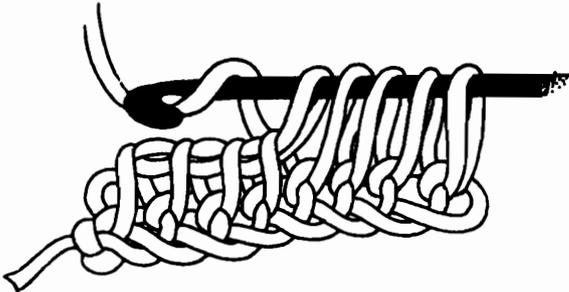


السطر الأول :

إغزى الإبرة في ثاني غرزة من السلسلة . لفي وإسحبي ورجعي هذه اللفة على الإبرة * أدخلى الإبرة في ثالث غرزة من السلسلة ولفى وإسحبي ورجعي اللفة على الإبرة . كررى من أول العلامة في كل غرزة حتى ينتهى السطر . (لاحظى أن الإبرة مغروزة في قمة السلسلة وليست في القاع كما في الكروشيه المعتاد) .

السطر الثاني عودة :

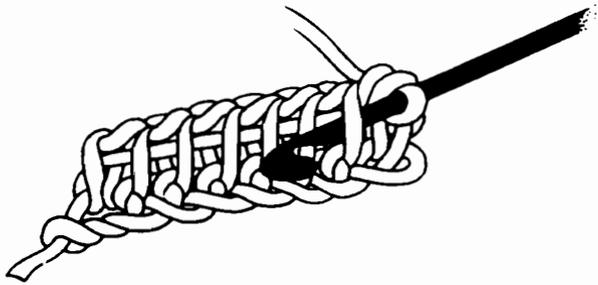
خذى لفة من الخيط على الإبرة وأخرجها من غرزة واحدة من البوكلان الموجودة على الإبرة . ويتم ذلك في بداية كل سطر . ثم * لفة وأخرجها من غزرتين * كررى ما بين العلامتين حتى لا يتبقى على الإبرة إلا لفة واحدة (تسمى لفة البداية) وسوف تحصلين على خيوطاً رأسية منظمة .



السطر الثالث :

* أدخلى الإبرة فى ثانى غرزة من تحت الخيط الرأسى ثم لفة من الخيط فوق الإبرة وإسحبى خلال غرزة واحدة * كررى ما بين العلامتين وفى نهاية السطر ضعى الإبرة فى الفرع الرأسى الموجود فى نهاية السطر وخذى لفة فوق الإبرة وإسحبى الخيط من خلال غرزة واحدة ولاحظى إتساع هذه الغرزة بعض الشيء .

السطر الثانى والثالث يشكلان مظهر الغرزة .



غرزة الحشو التونسية المركبة (الثلاثية)

هذه الغرزة تحتوى على ثلاث غرز سلسلة كركيزة وتعد كغرزة واحدة أولى .

السطر الأول :

خذى لفة من الخيط فوق الإبرة وأدخلى الإبرة فى ثانى بوكلة رأسية وإسحبى خلال ٣ بوكلات ثم لفة من الخيط على الإبرة وإسحبى خلال ٢ بوكل ثم لفة وإسحبى خلال بوكل واحدة مع ترك آخر بوكل على الإبرة .

السطر الثاني (سطر العودة) :
إشتغل بنفس الطريقة السابقة .

الغرزة الثلاثية المزدوجة في الكروشيه التونسي

إشتغل كما في الكروشيه التونسي الثلاثي مع إضافة لفة من الخيط على الإبرة وإضافة غرزة للسلسلة .

الغرزة الثلاثية ذات الثلاث لفات

إشتغل كما في الغرزة التونسية الثلاثية مع إضافة لفتين من الخيط على الإبرة وغرزتين إضافيتين للسلسلة .



غرزة تونسية بوكل مركبة

(Tunisian Bobble Stitch)

إشتغلى سلسلة البداية من ٦ + ٤ غرز سلسلة .

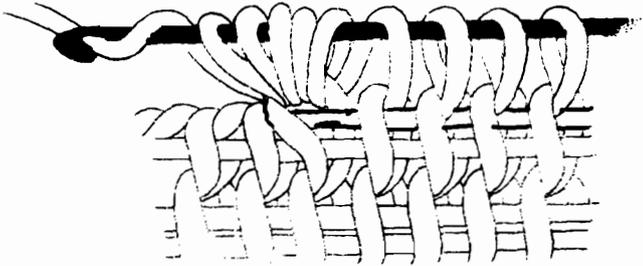
إشتغلى السطر الأول والثاني مثل الكروشيه المزدوج التونسي .

إشتغلى السطر الثالث ١ كروشيه تونسي مزدوجة * ١ بوكل (تشتغل كما يلي - لفة من الخيط فوق الإبرة أدخلى الإبرة من الأمام إلى الخلف في الغرزة التالية (ثم لفة وإسحبى الخيط خلال بوكل واحد) ثم ٥ غرز كروشيه تونسي مزدوج وكررى من العلامة . إشتغلى بوكل فى ثانى حتى آخر غرزة .

إشتغلى السطر الرابع حتى الثامن غرزة كروشيه تونسي مزدوج .

إشتغلى السطر التاسع ٤ غرز كروشيه مزدوج . ١ بوكل فى الغرزة التالية و ٥ غرز كروشيه تونسي مزدوج وكررى من العلامة حتى نهاية السطر متبئية بغرزة كروشيه تونسي مزدوج .

السطر العاشر سطر العودة .

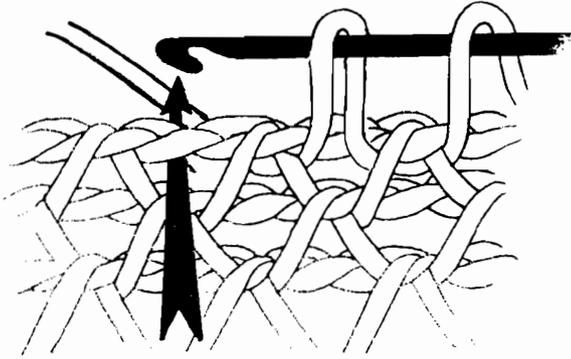


الغرزة التونسية الخام (Plain Tunisian Stitch)

إشتغلي سلسلة بالطول المرغوب وإشتغلي السطرين الأولين مثل الكروشيه التونسي المزدوج .

السطر الثالث :

إتركي الغرزة الأولى وفي ثاني خيط رأسى * أدخلى الإبرة من الأمام إلى الخلف للشغل بين خطين رأسيين تالين وتحت غرزتين من سلسلة السطر السابق . ثم لفة من الخيط فوق الإبرة وإسحبي خلال بوكل واحدة . كررى من العلامة * إلى نهاية السطر . إشتغلي آخر غرزة بين الغرزة التالية وآخر غرزة .



السطر الرابع :

سطر العودة

السطر الخامس :

إتركى أربع خيوط رأسية (غرزتان) • أدخلى الإبرة من الأمام إلى الخلف للشغل بين الخيطين الرأسين التاليين تحت السلسلة للسطر السابق . ثم لفه على الإبرة وإسحى خلال بوكل واحدة كررى من العلامة حتى نهاية الشغل غرزة واحدة لبداية سطر العودة .

السطر السادس :

سطر العودة .

من السطر الثالث إلى السطر السادس تشكل شكل الغرزة .
النسيج المصنوع بهذه الغرزة تكون نهاياته ملتفة ولكن غرزة الكروشييه المزدوجة المتناسكة فى الحافات تجعله يأخذ الشكل المطلوب .

الكروشييه التونسى الثلاثى المركب (بلونين من الخيط)

إشغلى سطرين من الكروشييه التونسى الثلاثى وأسطر العودة (أربع سطور المجموع) من اللون (أ) .

السطر الخامس :

إستعملى اللون (ب) مع ترك الخيط الرأسى الأول • غرزة ثلاثية تونسية فى ثانى بوكل رأسى لآخر سطر .
غرزة تونسية مزدوجة فى الغرزة التالية ثم كررى من العلامة • إلى نهاية السطر .

السطر السادس :

سطر العودة .

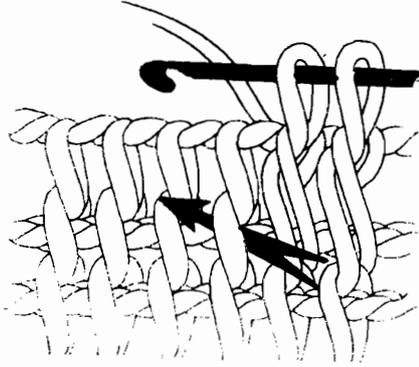
السطر السابع :

إستعمل اللون (أ) . إشتغلي واحدة تونسية مزدوجة فوق الثلاثية للسطر السابق خارج السطر وواحدة ثلاثية فوق الكروشييه التونسى المزدوج فى آخر السطر . كررى إلى نهاية السطر .

السطر الثامن :

سطر العودة .

السطور من ٥ إلى ٨ تشكل شكل الغرزة .



غرزة الجوارب التونسية

تعمل هذه الغرز بنفس الطريقة التى ينفذ بها الكروشييه التونسى المزدوج ماعدا موضع الإبرة .

السطر الأول :

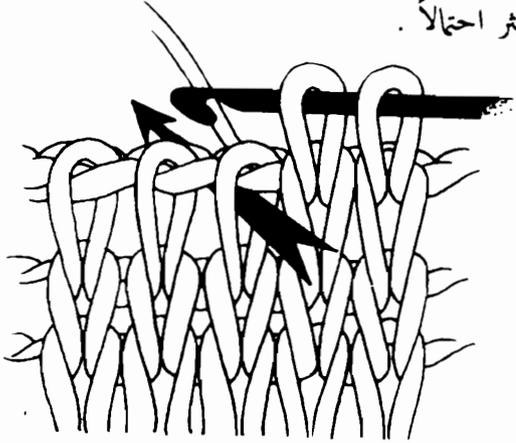
إغزى الإبرة في مركز البوكل الرأسية تحت سطر السلسلة في اتجاه من الأمام إلى الخلف .

السطر الثاني :

سطر العودة . يشتغل بالطريقة المعتادة .

تعطى هذه الغرزة نسيجاً متماسكاً غير مطاط وهي أكثر سمكاً من التريكو المعتاد .

إستعملى إبرة ضعف حجم الإبرة المستعملة في الشغل العادى لتحصلى على نسيج قوى أكثر احتمالاً .



الغرزة التونسية المختلطة

(Tunisian Purl Stitch)

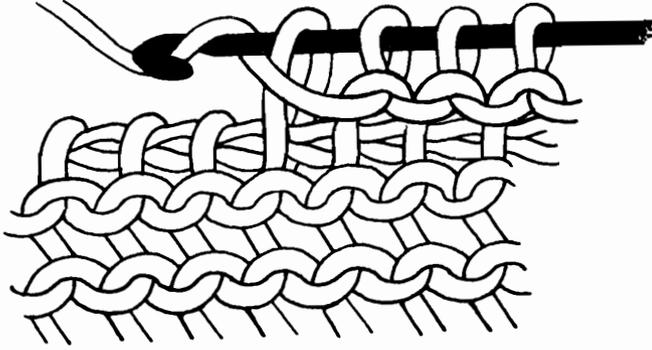
إشتغلى السطر الأول و سطر العودة كما في الغرزة التونسية المزدوجة .

السطر الثالث :

إتركى أول خيط رأسى * إجعلى الخيط في الأمام ثم إغزى الإبرة من اليمين لليسار لتنفذ من تحت أسفل ثانى بوكل رأسى . مررى الخيط عكس أمام

الغرزة وأمام خلف الإبرة . ثم لفة على الإبرة وإسحبي خلال الغرزة . كررى من العلامة * فى كل غرزة .

هذه الطريقة تشكل نسيجاً سميكاً متماسكاً يشبه غرزة التريكو من كلتا الجانبين .



الغرزة التونسية المضلعة

إشتغلى سلسلة بالطول المطلوب ثم إشتغلى سطرين من غرزة الكروشيه التونسي المزدوجة .

السطر الثالث :

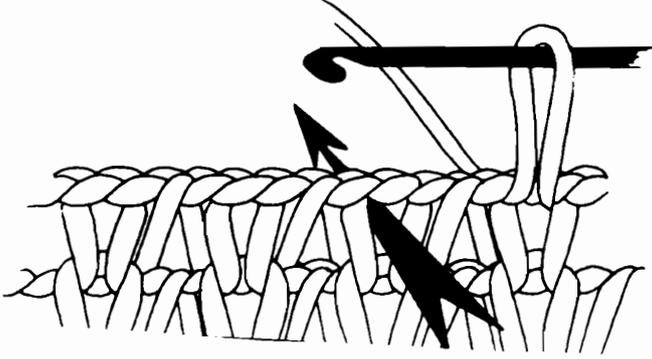
أتركى أول خمس خيوط رأسية (غرزتين ونصف) .

* حذى لفة من الخيط فوق الإبرة . ثم إغرزي الإبرة من الأمام للخلف فى ثانى غرزة ثم لفة ثم إسحبي خلال الفتحة . أتركى ٤ خيوط رأسية تالية ثم لفة من الخيط فوق الإبرة أدخلى الإبرة فى الغرزة التالية وإسحبي خلال الفتحة . كررى من العلامة حتى نهاية السطر .

السطر الرابع :

إشتغلي سطر العودة التونسي .

السطر الثالث والرابع يشكلان مظهر الغرزة .



غرزة السوط التونسية

(Slash Stitch)

إشتغلي سلسلة من عدد يقبل القسمة على ٤ + ٣ غرز سلسلة .

السطر الأول إلى الثامن غرزة مزدوجة .

السطر التاسع باللون المتغير * أدخلى الإبرة من الأمام للخلف تحت السلسلة كسطر الكروشييه المزدوج السابق .

لفة من الخيط على الإبرة وإسحبي خلال ١ بوكل . كررى من * إشتغلي أول أربع سطور من تحت ، أول ست سطور من تحت . ثم أول واحدة تحت سطح السلسلة .

السطر العاشر إشتغلي كما في غرزة الكروشييه المزدوجة التونسية .

من السطر الثالث إلى السطر العاشر تشكل الغرزة . ثم كررى .

التشطيب

في الكروشيه التونسي من الضروري التشطيب لتعطي الحواف المتناسكة التي يمكن خياطتها لتجميع الأجزاء معاً أو لمنع الشغل من الإلتواء ويمكن تنفيذ ذلك ببساطة بشغل سطر من الغرزة المنزلقة أو الغرزة المزدوجة بالطريقة المعتادة على البوكلات الرأسية .

الكروشيه التونسي كنسيج أو قماش :

يمكن إستعمال الكروشيه التونسي كنسيج للبلاطى والجاكيتات مع إستعمال باترونات بدون إتساع .

والنسيج يكون متماسك جداً فهو لا ينزلق أو يتعرج من الذيل (يورور) أو يتهدل . ويمكن خياطته على الماكينة معاً باستعمال غرزة الأقمشة الاسترنش بغرزة ضيقة جداً مع لقف الخياطة بغرزة الزجاج أو غرزة السرفلة .

التلوين في الكروشيه التونسي

سطين من لون مخالف سوف تعطي تقليماً إذا كان اللون متغيراً على وجه الشغل أو إذا كان الشغل المستحدث قد إستعمل من الجهة الخلفية سنحصل على تأثير نسيج غير عادى ويتوقف ذلك على الغرز والألوان .

إشتغلى سطين من عدد من الألوان المختلفة . اللون الجديد في بداية سطر العودة على الخلف . جرنى أى طريقة من الطرق الآتية :

١ - سطر من غرزة الكروشيه التونسي الثلاثى و سطر من الكروشيه التونسي الثنائى . إستعملى لونين وغيرى اللون على الخلف يعطيك نسيج جميل وجذاب مع تقليمة الكروشيه التونسي الواسعة في الغرزة الثلاثية مع تغيير اللون كل مرة .

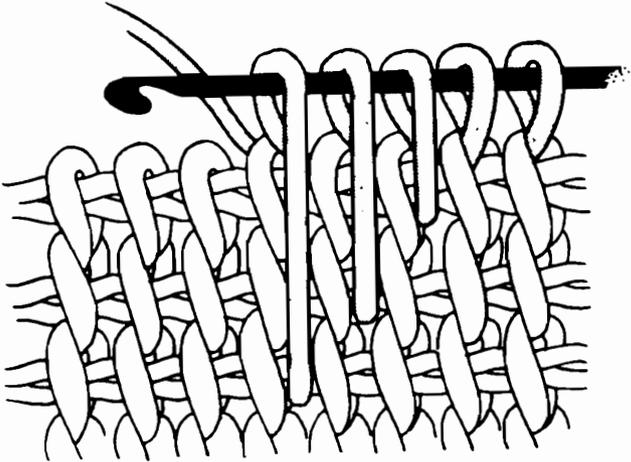
٢ - سطر من الكروشيه التونسي الثلاثي وسطرين من الكروشيه المزدوج التونسي . مع إستعمال أربع ألوان هنا سوف يعطيك نسيج جميل وجذاب مع تقليمة الكروشيه التونسي الواسعة واللون المتغير في كل مرة .

٣ - إخلطى الغرز وإشتغلى كل سطر بغرزة مختلفة .

٤ - إخلطى الغرز والألوان مع تغيير الألوان على الخلف وشغل سطرين من كل لون .

٥ - إستعملى الغرز المختلفة معاً لعمل النسيج الأصلي .

يعتبر هذا شرح وتفسير حديث للحرفة القديمة وليس هناك تحديد للتجارب التي يمكن أن تقومى بها . فبعض الغرز ستفضلها عن الأخرى ولكن أياً كانت الغرز المنفذة ستكون ذات شكل مميز .



غرزة السوط التونسية